قتيلان أحدهما تلميذة وسقوط 16 جريحاً بسكين رجل طعنهم ثم إنتحر في اليابان

يونيسيف: الإعتداءات على مدارس أفغانستان تضاعفت ثلاث مرات

□ كابول، (أ ف ب) – أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) امس الثلاثاء أن عدد الهجمات التي تستهدف المدارس في أفغانستان تضاعفت ثلاث مرات خلال العام الماضي، ما يمنع الأطفال من ارتياد مدارسهم في ظل تدهور الأوضاع الأمنية في البلد الذي تمزقه الحرب منذ سنين.

وازدادت الهجمات على المدارس الأفغانية من 68 هجوما في العام 2017إلى 192 هجوما في العام 2018 وهي أول زيادة في هذا الشأن منذ العام 2015.

وقالت اليونيسيف إنّ الحرب المستمرة في أفغانستان منذ 18 عاما أدت إلى إغلاق أكثر من ألف مدرسة بنهاية العام 2018 ما حرم أكثر من 500 ألف طفل من حقهم في التعليم.

وقالت المديرة التنفيذية للمنظمة هنريتا فوري في بيان إنّ "التعليم في مرمى النيران في أفغانستان".

وتابعت أنّ "الاعتداءات غير المبررة على المدارس، من قتل وإصابة وخطف المدرسين والتهديدات ضد العملية التعليمية تبدّد آمال وأحلام جيل كامل من الأطفال".

مقار انتخابية

وذكرت اليونيسيف بانّ استخدام المدارس مقار انتخابية العام الفائت شكّل عاملا مهما في زيادة الاعتداءات.

ولم يعد 3,7 مليون طفل أفغاني أعمارهم بين 7 و 17عاما يذهبون للمدارس، حسب اليونيسيف، وهم يشكّلون نصف عدد الأطفال في عمر التعليم في البلاد.

ولامت المنظمة غياب الأمن والفقر والتمييز ضد الفتيات، اللاتي تشكّلن ما يصل إلى 60 بالمئة من الأطفال المتغيبين عن المدرسة.

وعارضت حركة طالبان تعليم الفتيات حين حكمت أفغانستان بين عامي 1996 و2001.

وبعد إطاحة الحركة الإسلامية المتطرفة إثر غزو عسكري قادته الولايات المتحدة، بدأت ملايين الفتيات يتلقين قدرا من التعليم.

لكن المدارس والطلاب والمدرسين يواجهون صعوبات متزايدة.

والشهر الفائت، فجّر مسلحون مدرسة للفتيات في ولاية فراه في غرب البلاد. فيما قتل مدرس في ولاية فارياب في وقت سابق من الشهر الجاري.

وحسب أرقام الأمم المتحدة، قتل 3,804 مدنيا من بينهم أكثر من 900طفل في أفغانستان في العام 2018 فيما أصيب 7,189 آخرون.

وشكّل العام 2018 أكثر الأعوام دموية بالنسبة للمدنيين في النزاع في أفغانستان حتى الآن.

وقتل رجل مسلح بسكين تلميذة عمرها 12 عاما ورجلا آخر ثم انتحر، في هجوم صباح امس الثلاثاء قرب طوكيو أسفر ايضا عن جرح 16 شخصا بينهم العديد من الأطفال.

وعملية الطعن التي وقعت في كاواساكي، الضاحية الجنوبية للعاصمة، هجوم نادر من نوعه في اليابان التي تسجل واحدة من أدنى معدلات الجرائم العنيفة بين الدول المتقدمة. ولم ترد تفاصيل فورية حول دوافع المهاجم.

وقال كيوشي ماتسودا، نائب مدير مستشفى نيبون للصحافيين إن التلميذة والرجل البالغ من العمر 39 عاما توفيا متأثرين بجروحهما.

وذكرت وسائل الاعلام المحلية إن المهاجم المفترض، وهو رجل يبلغ من العمر 50 عاما، توفي متأثرا بجروحه بعد أن طعن نفسه.

وقالت أجهزة الطوارئ إن 16 شخصا آخرين أصيبوا بجروح في الهجوم.

تصريحات تلفزيونية

وقال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في تصريحات تلفزيونية "إنها حادثة مروعة. أشعر بغضب عارم".

وقدم آبي "التعازي الخالصة للضحايا والأمل بالشفاء العاجل للجرحى".وذكرت صحيفة اساهي شيمبون إن رجلا عمره 57 عاما كان في الجوار سمع صراخ الأطفال وشاهد رجلا في متوسط العمر ممسكا بسكين قرب موقف الحافلات وكان يصرخ "ساقتلكم".

وقال رجل يدعى ماتسوموتو (25 عاما) إنه سمع الصراخ عندما استفاق من النوم وتوجه إلى الخارج.

وقال لوكالة فرانس برس "من الصعب وصف المشهد والأصوات. لم يكن صوت فتيات يلهون إنما أصواتا غير طبيعية على الإطلاق".

وأضاف "شاهدت رجلا ممدا في الشارع. كما رأيت فتاة منحنية على الأرض. كانت هناك خمس أو ست فتيات، ربما هن اللواتي كن يصرخن ... كانت الدماء تلطخ ملابسهن".

ووقع الهجوم في ساعة الذروة الصباحية فيما كان الموظفون في طريقهم للعمل والتلاميذ إلى المدرسة. وقال مسؤولو جهاز الإطفاء إنهم تلقوا أول نداء استغاثة قبيل الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي (23,00 ت غ الاثنين).

وكان مسرح الهجوم لا يزال مليئا بعناصر الطوارئ بعد ساعات على وقوع الحادثة. وكانت ثلاث عربات للشرطة متوقفة حول المكان لحجب الرؤية.

وأقام رجال الطوارئ خيمة طبية لعلاج المصابين، فيما كانت سيارات الاسعاف وعربات الإطفاء متوقفة في الجوار.

وكانت حافلة مدرسية بيضاء اللون عليها خطوط زرقاء كتب على جانبها (مدرسة) "كاريتاس غاكوين" متوقفة في الجوار، كما شاهد مراسل فرانس برس.

اختتام زيارة

وجاء الهجوم فيما كان الرئيس الأميركي دونالد ترامب يختتم زيارة إلى اليابان استمرت أربعة أيام.وقدم أثناء زيارته سفينة عسكرية يابانية "الصلوات والتعاطف لضحايا عملية الطعن"، مؤكّداً أنّ "الأميركيين جميعاً يقفون مع شعب اليابان ويحزنون على الضحايا وعائلاتهم".واليابان لديها أحد أدنى معدلات الجريمة بين الدول المتقدمة، كما أنّ الهجمات الجماعية نادرة للغاية في الأرخبيل.

وفي 2018 قُبض على رجل في وسط اليابان بعد أن طعن شخصاً واحداً حتى الموت وجرح شخصين آخرين على متن قطار فائق السرعة، في هجوم أدّى إلى اتّخاذ تدابير أمنية جديدة على خدمة السكك الحديدية الشهيرة.وفي 2016 طعن رجل 19 شخصاً حتى الموت في مركز لرعاية المعوّقين جنوبي طوكيو في هجوم قال إنّه ارتكبه تنفيذاً لمهمة تهدف لتخليص العالم من الأشخاص المصابين بأمراض عقلية.

طعن: المحققون في موقع عملية الطعن في كواساكي

الرياض تحاول إظهار الخليج والعالمين العربي والإسلامي كتلة واحدة

التوتر مع إيران يخيّم على قمم مكة الثلاث

□ دبي، (أ ف ب) – تخيّم التوترات مع إيران على أعمال ثلاث قمم عربية وخليجية وإسلامية تضيفها السعودية في مكة المكرمة هذا الأسبوع على وقع قرع لطبول الحرب في المنطقة الغنية بالنفط.

وتشكّل هذه اللقاءات مناسبة للرياض لمحاولة إظهار أن الخليج والعالمين العربي والإسلامي كتلة واحدة في مواجهة الجارة الشيعية، بعدما وجدت المملكة في التوترات الأخيرة، لا سيما بين طهران وواشنطن، فرصة لتشديد الضغوط على خصمها الأكبر في المنطقة، ولإبراز نفوذها الإقليمي.

ويقول الباحث حسين إبيش في "معهد دول الخليج العربية في واشنطن" إن السعودية "تتحرك في محاولة لتوحيد الدعم العربي والإسلامي، استعدادا لما قد يكون عبارة عن مواجهة أو دبلوماسية مكثّفة".

ومنذ تشديد الإدارة الاميركية العقوبات على قطاع النفط الإيراني بداية أيار/مايو، تسارعت الأحداث في المنطقة، فتعرّضت ناقلات نفط لهجمات نادرة قبالة سواحل الإمارات، وتكثّفت هجمات متمردي اليمن المقرّبين من إيران على السعودية، وبينها هجوم على خط أنابيب للنفط قرب الرياض بطائرات من دون طيار.

في خضم ذلك، عزّزت الولايات المتحدة حضورها العسكري في المنطقة عبر إرسال حاملة طائرات وإعلانها زيادة عديد قواتها بـ 1500جندي.

امدادات نفط

وردت طهران بالتهديد بإغلاق مضيق هرمز الذي تعبر منه يوميا 35 بالمئة من إمدادات النفط العالمية التي تنقل بحرا، في حال وقعت الحرب.

وفيما كان انعقاد قمّة "منظّمة التعاون الإسلامي" في مكة الجمعة مقررا منذ زمن، دعت السعودية هذا الشهر إلى عقد قمتين عربية وخليجية في المكان نفسه يوم الخميس لبحث التطورات.ولم يتّضح بعد عدد الدول التي ستشارك في القمتين الطارئتين، ومستوى تمثيلها. ودُعيت قطر التي تواجه مقاطعة دبلوماسية من جانب الرياض والمتهمة بالتقارب مع إيران، لحضور القمة الخليجية.

وإيران عضو في "منظمة التعاون الاسلامي" التي تضم 57دولة. لكن تحيط شكوك بمشاركتها في القمة، في ظل انقطاع العلاقات بين طهران والرياض منذ 2016. ومنظمة المؤتمر الإسلامي هي ثاني أكبر منظمة حكومية دولية بعد الأمم المتحدة.

ولم تحصل وكالة فرانس برس على أي تأكيد من مسؤولي البلدين حول مسألة حضور طهران لأعمال القمة الـ 14التي تنعقد كل ثلاث سنوات.

موقف موحد

وبحسب موقع المنظمة، ستسعى القمة إلى "بلورة موقف موحّد تجاه القضايا والأحداث الجارية في العالم الإسلامي"، وبينها "القضية الفلسطينية و(...) التطورات الأخيرة في عدد من الدول الأعضاء (...) وما يعرف بظاهرة الإسلاموفوبيا".

وتتّهم السعودية إيران بالتدخل في شؤون دول المنطقة، وزعزعة استقرار البحرين والعراق سوريا ولبنان واليمن عبر دعم وتسليح مجموعات مسلحة في هذه الدول.

وكتب وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش على "تويتر" الأسبوع الماضي "وحدة الصف وتنسيق المواقف ضرورة في هذه الظروف الدقيقة، والرياض بما تملكه من رصيد عربي ودولي مؤهلة للقيام بهذا الدور".

لكن مهمّة السعودية في خلق كتلة خليجية عربية إسلامية موحّدة في مواجهة ايران، لا تبدو سهلة. فبينما تتّبع الإمارات والبحرين سياسة متشدّدة تجاه إيران على غرار السعودية، تقيم الدول الأخرى في الخليج، وهي قطر وسلطنة وعمان والكويت، علاقات دبلوماسية واقتصادية طبيعية مع جارتها.

وحصل مزيد من التلاقي في المصالح بين إيران وقطر، بعد قطع العلاقات بين الرياض والدوحة.

وتخشى الكويت أن تندلع حرب فتتسبّب في إغلاق مضيق هرمز، المعبر البحري الوحيد لصادراتها النفطية.أما سلطنة عمان، فترتبط بعلاقات جيدة مع كل من إيران والولايات المتحدة واضطلعت بوساطة في المناقشات التي أدت إلى الاتفاق النووي في 2015.

وقال وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي بعد زيارة لطهران الأسبوع الماضي "نسعى مع أطراف أخرى لتهدئة التوتر بين واشنطن وطهران".

وقد زار مسؤولون إيرانيون الكويت وعمان وقطر والعراق الأحد والاثنين.

وتقيم إيران التي تملك حدودا مشتركة مع أفغانستان وباكستان والعراق وتركيا، علاقات مهمة مع أنقرة واسلام آباد.

كما أنّها تدعم بشكل علني جماعات سياسية نافذة في لبنان والعراق وسوريا، ما يصعّب على هذه الدول تبنّي مواقف متشدّدة من طهران، كما تأمل السعودية.

ويقول المحلل سيمون هندرسون في "معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى" إن "العديد من الدول قد لا تكون راضية عن إيران وتصرفاتها في المنطقة، لكنها تفضّل تجنّب المواجهة أو اتخاذ موقف معاد".

ردع العدوان

وأعلنت الإدارة الأميركيّة أنّها ستتجاوز الكونغرس لبيع أسلحة بقيمة 8,1 مليار دولار لكلّ من السعودية والإمارات والأردن، من أجل "ردع العدوان الإيراني".

وبحسب تقرير لـ"مجموعة الازمات الدولية"، فإن عمل إيران على خلق صعوبات أمام صادرات النفط السعودية والإماراتية "قد يكون الهدف منه تعزيز موقعها التفاوضي".

لكن التقرير يضيف أنّه "في حال كانت هذه المناورات مجرد لعبة دبلوماسية، فإنها أمر خطير، اذ أن أحد الأطراف قد يسيء فهم نوايا الآخر".

وقال وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير في مؤتمر صحافي في وقت سابق هذا الشهر إن بلاده "لا تريد حربا".

إلا أنه شدّد على أنّه "في حال اختيار الطرف الآخر الحرب، فإن المملكة سترد على ذلك بكل قوة وحزم".

ترحيب: لافتة ترحيبية في مدينة مكة ترحب بالقادمين للمشاركة في القمم الثلاث المقررة

عواصم

إكتشاف بريطاني:

الضفدع وسيلة دقيقة لكشف الحمل

لندن - الزمان

ظل الضفدع الأفريقي المعروف باسم زينوبوس، يعيش حياة آمنة في منطقة جنوب الصحراء الكبرى في افريقيا طيلة ملايين السنين، لكن في يوم ما في ثلاثينيات القرن الماضي تغيرت حياة هذا الضفدع حين قرر عالم بريطاني حقنه بالبول.

كان لانسلوت هوغبن عالم حيوانات، مولعا بحقن الحيوانات بمواد مختلفة، معظمها هرمونات، لمعرفة كيفية تفاعلها.وأثناء واحدة من تجاربه، اكتشف العالم البريطاني بالمصادفة أن هرمونات الحمل تدفع هذه البرمائيات إلى وضع بيضها بصورة تلقائية.

نتائج اختبار

وتتذكر مورين سيمونز حصولها على نتائج اختبار الحمل، بواسطة الضفدع زينوبوس، في منتصف الستينيات.

وقالت في تصريح ان (المشهد ما يزال مرسوما في ذهني، طبيب يرتدي معطفا أبيض، يأتي ليقول لي بارتياح أنت حامل. لقد وضعت الضفادع البيض). ولم تكن اختبارات زينوبوس متاحة لعامة الناس. فقد خصصت للاستخدام في الحالات العاجلة والاختبارات الطبية، على سبيل المثال لتمييز الفارق بين نمو الجنين ونمو الورم.لقد تعرضت مورين للإجهاض مرتين، ولم تعلم بحملها سوى عن طريق الضفادع.

وتقول مورين (أدركت الآن أنني كنت محظوظة للغاية، بإجراء جميع هذه الاختبارات).ويقول المؤرخ الطبي، جيسي أولزينكو- غرين، من جامعة ستراثكلايد انه (على الرغم من أن الفكرة تبدو غريبة على آذاننا في الوقت الراهن، إلا أن المبدأ الأساسي للاختبار مطابق لمبدأ الاختبار المنزلي اختبار البول. ما تغير فعلا هو الطريقة التي نتحدث بها عن الحمل).

ويقول (إذا عدت بالزمن مرة أخرى إلى ثلاثينيات القرن الماضي، حيث كان الحمل موضوعا لا يصح ذكره. فلم تجد كلمة حمل في الصحف. لقد كانت محرجة للغاية ونوعا من الوقاحة) ويعتقد أولزينكو-غرين أن (الاختبار جعل التحدث عن موضوع الحمل أمرا شائعا). ويقول ان (اختبار الحمل أسهم بالتأكيد في إنشاء هذه الثقافة الجديدة، التي نعيشها اليوم، والتي جعلت الحمل والولادة والتكاثر أمورا شائعة للجميع).

وتُركت الضفادع في نهاية المطاف بسلام، عندما أصبحت الاختبارات المنزلية الأولى متاحة، في السبعينيات من القرن الماضي.

مركز: في أوج شهرتها كانت هناك مراكز تشخيص تقوم بإجراء اختبار حمل زينوبوس

اختبار: الضفدع أداة اختبار الحمل، في الفترة ما بين الثلاثينيات والسبعينيات من القرن الماضي

أما آن لهم أنْ يتوبوا ؟

-1-

لشهر رمضان أهمية استثنائية جَعَلَتْهُ يكون سيدَ الشهور فضلاً ومكانة :
انّه شهر القرآن
وانّه الشهر الذي فيه ليلةُ القدر أشرف ليالي السنة
وانّه شهرُ التوبة والغفران والموسم الالهي للعتق من النار .
وانه شهر التجرد من الماديات لتنطلق الروح في فضاءاتها السامية .
وهو شهر الله : وهذه النسبة تستبطن التعظيم والتكريم والاّ فانّ كل الشهور هي شهور الله ،
ويطول بنا المقام لو أردنا استعراض كل ما يتصف به هذا الشهر الفضيل من سمات .
والمهم : انه جاء في الحديث الشريف :
(مَنْ لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر له الى قابلٍ الاّ أنْ يَشْهدَ عرفة)
ومنه يعلم ان الحج هو الموسم الثاني للغفران .

-2-

وطلبُ الغفران له بوّابةٌ كبرى
والبوابة الكربى هي التوبة
واذا كانت التوبة مطلوبةً في كلٍّ آن ، فانها تتأكد في شهر الغفران .
قال تعالى
" انما التوبةُ على الله للذين يعملون السوءَ بجهالةٍ ثم يتوبون من قريب"
النساء / 17
وهنا تستوقفنا أداة الحصر (انما) ليثور التساؤل القائل :
هل التوبة محصورة بالجاهل فقط دون غيره من الناس ؟
والجواب :
انّ كلّ عاصٍ جاهل ،
لقد فضّل اللذّة العاجلة على اللذة الدائمة (وأيُّ جهل أكبر من اختيار النار بدلاً من الجنة)
ان ضياع البوصلة ، واهمال التمييز بين ما ينفع النفس وما يضرها، هو عين الجهل ، والاّ فانّ باب التوبة مفتوح للجميع
قال تعالى :
(وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون)
النور/ 31

-3-

ومن خصائص التوبة النصوح أنها تمحو كل الصفحات الداكنة من سيرة التائب، وتُخرجه من تلك الأوضاع الملوّثه بالعصيان .
لقد جاء في الخبر ما مؤداه :
اذا تاب العبد توبه نصوحاً أحبه الله وستر عليه
قيل : وكيف يستر عليه ؟
فجاء الجواب :
يُوحي الى بقاع الأرض التي ارتكب فيها المعاصي أنْ اكتمي عليه ذنوبه،
ويُنسي مَلَكَيْهِ ما كانا كتبا عليه من الذنوب فيلقى اللهَ حين يلقاهُ ولا شيءَ من الذنوب عليه.

-4-

والمعروف ان الكثير من الناس يسوّفون في التوبة ويؤجلونها الى مراحل قادمة من سني أعمارهم .
وهنا يخاطبهم الشاعر ويقول :
يا مَنْ يُعدّ غداً لتَوْبَتِه
أعلى يقينٍ منْ بلوغِ غَدِ ؟
أيامُ عمركَ كلُّها عددٌ
ولعلَّ يَوْمَكَ آخرُ العَدَدِ

-5-

انك لا تحتاج في التوبة الى مراجعة أحد فمجرد الندم على التفريط يفتح لك الأبواب ....
واتخاذ القرار الحازم بالاقلاع عن كل ما كنت تمارسه من مفارقات واختراقات للخطوط الحمراء المرسومة شرعا يدخلك في عداد التائبين .

-6-

والسؤال الآن :
انّ الاية المباركة قالت ثم (يتوبون من قريب) فما هو معنى القرب هنا ؟
المعنى :
انهم يتوبون قبل الموت .
ان الموت آتٍ لا محالة
وكلُّ آتٍ قريبٌ .

-7-

وقد تقول :
انّ حيتان الفساد وقراصنة النهب للمال العام تسهلُ عليهم هذه التوبة ، ولكن ما هو مصير ما نهبوه من الثروة الوطنية ؟
والجواب :
ان عليهم المبادرة الى ارجاع كل ما سرقوه ونهبوه من المال العام، كما أنّ على كل تائب ارجاع ما اغتصبه من أموال الاخرين اليهم .
ولو فعلوا ذلك لاخرجوا العراق من عنق الزجاجة ، ولكنهم لا يملكون الشجاعة للإقدام على مثل هذه النوبة النصوح ، فضلاً عن انطفاء وهج الروح والضمير ...
انهم لا يفكرون في التوبة بل لا يوفقون اليها ، لان التائب مرحوم وهم من المحرومين ..!!

حسين الصدر

بغداد

وزير الثقافة .. أمنية أم وعود حكومية ؟

صحيح ان التدني في الأداء والشكل والمضمون العام ، شمل جميع الملفات العراقية ، الا ان للثقافة وجعاً اخر يعيش وقعه المختصون فضلا عن أي مطلع يمكن له ان يرنو بين أعمدة وقصور وميادين ما يمكن ان نسميه واجهة التعبير الثقافي التي انحسرت وضعفت حد التلاشي منذ عقود ولا .. سيما اليوم في ظل ديمقراطية مشوهة أحالت الثقافة الى نحافة او جرعات ميتة . تلك علة لها دلالات في كل مفاصل الدولة فضلا عن سلوكياتنا العامة . اذا ما عرفنا (ان الثقافة هي أسلوب حياة المجتمع) . يتضح هول ما نعانيه من اول اطلالة على واقعنا الاجتماعي ، وأي درك استنزلنا فيه واي حرج يحيق بنا !؟.

في حوارية ضمن جلسات المركز العراقي للتنمية الإعلامية استمعنا لما سمي مشروع النهوض بالواقع الثقافي . ذلك ما ادلى به الأميران الاستاذان شوقي مدير الندوة بأمنياته الصادقة ، والحمداني وزير الثقافة بشأن مشروعه النهضوي وما تضمن من خطط لإعادة بناء وترميم مواقع تراثية ومراكز ثقافية وبروتوكولات تعاون مع دول منها (اميركا والسعودية وقطر وايران .....) مع شروحات وأرقام ضخمة تخللتها امنيات كبيرة بما يفترض ان يؤدي الى ثورة تنسجم مع الطرح المعلن والآمال المعقودة .

انسجاما مع أجواء الحرية المتاحة في المركز جاءت الآراء مفعمة حادة جادة برغم تعددها وتنوعها ، فضلا عن سلاسة الطرح وما اكتنفه من روح شفافة وانعكاس لسيماء محبب تحلى به السيد الوزير طوال حضوره في الندوة قبل الشجن الثقافي واثناء الطرح وعلى مائدة الإفطار ،مما شجعنا للأدلاء بما نعتقده يصب في مصلحتنا الوطنية عامة والملف الثقافي خاصة ، فقلت : (ان ما سمعناه هو اقرب للوعود الحكومية المعتادة ، منه لمشروع نهضوي ثقافي ، مع كل الطموحات المعبأة في امنيات السيد الوزير وربما اجنداته ، لكننا بحكم التجربة العراقية وما تمخض عنها خلال مدد ماضية ، نسمع جعجعة ولا نرى طحيناً ، فضلا عن كون الوزير تحدث عن وعود و برتوكولات و مساعدات من دولة صديقة ، ينبغي ان لا نعول عليها كثيرا لانها – مع كامل الاحترام – تبقى دول لها مصالحها واساليبها ما بطن منها وما ظهر . مما يحتم الاعتماد على ذاتنا وامكاناتنا الضخمة بضرورة استنهاض المكنون الثقافي في مجتمعنا كافراد ومؤسسات ، ذلك ممكن شريطة ان تتوفر العقلية والادارة التنفيذية والموارد اللازمة .

واذا ما اردنا أي عمليات نهوض ثقافي علينا ان ننفتح ونتعاون ونوقع ما يستلزم مع بقية وزاراتنا مثل ، (التربية، والتعليم العالي ، والشباب والرياضة، والعمل والشؤون الاجتماعية ، ومجالس المحافظات ، والمؤسسات الدينية ...) ، وان نضع منهجاً ثقافياً يدرس في المدارس والمعاهد والجامعات ، وان نعيد للسينما والمسرح والكتاب والصحافة والاعلام هيبتهما المفقودة وأن نشجع القطاع الخاص بيسر وصدق بلا استغلال وتعقيد ، وان نبني مدناً تراثية ونحيل منها ما هو اشبه بالهياكل والمقابر الى مشاريع سياحية وان نسعى جادين لتهيئة سبل انشاء أجيال عراقية معبأة بروح وفكر وعمل يؤدي بالتاكيد الى سلوكيات عامة ستكون حاضرة في الميدان قادرة على احياء روح التحدي المجتمعي في خلق بيئة ثقافية يمكن لها ان تحمل بصمة وطابعاً وهوية جديدة .. غير ذاك سيكون مجرد وعد حكومي او تسويق انتخابي او أمنيات شخصية) .

حسين الذكر

بغداد